

# تركيا تتسلم أول مقاتلة "F-35" من الولايات المتحدة



الخميس 21 يونيو 2018 09:06 م

تسلمت تركيا، الخميس، أول مقاتلة من طراز "F-35" من الولايات المتحدة، والتي أنجزت بمساهمة فاعلة من قبل الصناعات الدفاعية التركية

وجرت مراسم تسليم المقاتلة إلى تركيا في منشأة "لوكهيد مارتن" الأمريكية بمدينة "فورت وورث هو" بولاية تكساس، بحسب مراسل الأناضول

وحضر مراسم التسليم مسؤولون في مستشارية الصناعات الدفاعية التركية، والشركات التركية العاملة في المشروع، إضافة إلى مسؤولي الشركة الأمريكية

ويأتي تسليم المقاتلة رغم قرار أصدره مجلس الشيوخ الأمريكي، الاثنين، يدعو واشنطن إلى منع بيع مقاتلات من طراز "F-35" إلى تركيا، فيما قلل وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو من أهمية مثل تلك القرارات غير الملزمة

وفي كلمة خلال مراسم التسليم، قال نائب مستشار الصناعات الدفاعية التركية سردار دميريل: "نريد بهذه المقاتلة تلبية احتياجاتنا الخاصة، والمساهمة في السلام العالمي عبر نظام أسلحة جيد للغاية".

وأكد أن كون تركيا جزءا من مشروع تصنيع المقاتلة "يعتبر مصدر فخر كبير لها"، مبينا أن 9 دول عملت سويا من أجل مصالح مشتركة في المشروع

وأضاف: "مقاتلات F-35 ستأتي بمفهوم جديد لعملياتنا، ووافق بأنها سلاح المستقبل".

وأشار إلى أن تركيا مع كافة شركائها ستقاتل ضد التهديدات الموجهة لحلف شمال الأطلسي (ناتو) عبر مقاتلات "F-35"، وقال: "سنحارب جميعا ضد الإرهاب".

من جانبه، أعرب رئيس شركة "لوكهيد مارتن" مارلين هاوسون، عن فخره بتسليم أول مقاتلة من طراز "F-35" للجمهورية التركية

ولفت إلى أن المقاتلة المذكورة ستلعب دورا حاسما في زيادة الأمن العالمي على مستوى العالم على مدار عشرات الأعوام

وشدد على أن "F-35" سجلت حضورا قويا ضد التهديدات المعاصرة بفضل تقنياتها المتطورة، وسرعتها، وقدرتها على إخفاء نفسها عن رادارات العدو

وشاركت تركيا في برنامج مقاتلات "F-35" منذ انطلاقه عام 1999، ولعبت الصناعات الدفاعية التركية دورا فاعلا في إنتاجها

وسيتم تدريب الطيارين الأتراك على استخدام "F-35" في قاعدة "لوك" الجوية بولاية أريزونا، إذ ستبقى المقاتلات في الولايات المتحدة طوال فترة تدريب الطيارين الأتراك عليها

وبعد أيام ستتسلم تركيا الطائرة الثانية من طراز "F-35"، على أن تتسلم الثالثة والرابعة في مارس / آذار المقبل، والخامسة والسادسة في نوفمبر / تشرين الثاني 2019، بعد الانتهاء من إنتاجها بشكل كامل

وساهمت تركيا بشكل إيجابي في إنجاز المقاتلة "F-35" التي تعد من أهم المشاريع على المستوى العالمي

ويبلي هذا النوع من المقاتلات احتياجات تركيا التقليدية والمستقبلية، لاحتوائها على أنظمة جوية فائقة التطور

وستكون "F-35" أول مقاتلة من الجيل الخامس تنضم إلى الأسطول الجوي التركي، كما سيكون لها تأثير مضاعف على الفاعلية الهجومية والدفاعية لقيادة القوات الجوية التركية، وستوفر إمكانات وميزات إضافية لسلح الجو، مثل الرؤية المنخفضة، وتقنيات أجهزة الاستشعار، وأنظمة الرادار

المقاتلة "F-35" أيضا قادرة على إطلاق صواريخ تركية الصنع من طراز "كي تي" و"سوم - جي"، وبهذا ستكون القوات الجوية قادرة على ضرب الأهداف الحساسة والاستراتيجية بدقة عالية

وتستطيع المقاتلة "F-35" التي تحلق بقائد واحد ومحرك واحد، القيام بوظائف متعددة، كتفويض هجمات جوية وأرضية، وطلعات استكشافية

وبفضل تصميمها الخاص، فإنها تستطيع إخفاء نفسها عن رادارات العدو، إضافة إلى أن نظام "داس" الموجود فيها، يوفر لها إمكانية الرؤية بزواوية 360 درجة

وتتمتع "F-35" بخاصية التواصل العالي والدقيق مع مقاتلات أخرى من نفس الطراز

ويصل طول المقاتلة "F-35" إلى 15.67 مترا، وارتفاعها إلى 4.33 أمتار، فيما يبلغ وزنها دون ذخائر، 13 ألفا و170 كغم

وتتشارك في مشروع إنتاج المقاتلة كل من تركيا والولايات المتحدة وبريطانيا وإيطاليا وهولندا وكندا وأستراليا والدنمارك والنرويج

ورغم عدم اشتراك اليابان وكوريا الجنوبية وإسرائيل في المشروع، إلا أن تلك الدول فضلت شراءها، حيث تعتبر إسرائيل أول دولة تستخدم المقاتلات في أرض الميدان

وفي إطار المشروع، تم تدريب 620 طيارا و5 آلاف و600 موظف صيانة، وإجراء أكثر من 140 ألف ساعة تحليق

وتهدف شركة "لو كهيدي مارتن" إلى زيادة إنتاجها من مقاتلات "F-35" في المستقبل

وأنتجت الشركة الأمريكية العام الماضي 66 مقاتلة من هذا الطراز، وتهدف لرفع العدد العام الحالي إلى 91، وفي 2019 إلى 130، وفي 2012 إلى 145 مقاتلة، وفي 2021 إلى 150.

وتستغرق عملية تصنيع المقاتلة 30 شهرا منذ لحظة عقد الشراء، إذ تشهد الأشهر الـ 12 الأولى شراء القطع المطلوبة، فيما تستغرق عملية التركيب 18 شهرا حاليا بعدما كانت 24 شهرا سابقا

ومنذ تصنيع أول مقاتلة من "F-35"، كانت القطع التي تنتجها الشركات التركية حاضرة ضمن مكوناتها